

الاستفادة من دلالة النسيج الزخرفي للمساهمة في الخطة العلاجية لمريض الادمان اثناء فترة الاستشفاء

اعداد

أ.م. د/ اسماء علي احمد محمد

استاذ الملابس و النسيج المساعد - قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية- جامعة اسيوط



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.162845.1750

المجلد التاسع العدد 45 . مارس 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424

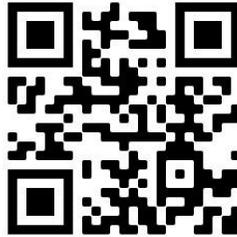
E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



الاستفادة من دلالة النسيج الزخرفي للمساهمة في الخطة العلاجية لمريض الادمان اثناء فترة الاستشفاء

ملخص البحث باللغة العربية :

يعد التدريب في مجال الملابس و النسيج عملية منظمة و مستمرة تهدف إلى التغيير إلى الأحسن أو التطوير في معلومات الفرد و قدراته و مهاراته و أفكاره و سلوكياته لمواجهة الاحتياجات المستقبلية و تحقيق النجاح حيث أن تنمية أي مهارة يعتمد بالدرجة الأولى على التدريب و يعد التدريب منظومة من التعلم المخطط الذي يساعد بدوره المتدربين في الحصول على المعلومات و تنمية المهارات التي سوف يطبقونها في مجال عملهم لما يحتويه هذ المجال من مهارات كثيرة يجب التدريب عليها قبل الخروج الي سوق العمل لذلك فقد كان هدف البحث هو تنمية معارف و مهارات النسيج اليدوي الزخرفي ، في محاولة الاستفادة من دلالة النسيج اثناء فترة الاستشفاء للمرضي المتعافين ، وذلك بتقديم رؤية مختلفة في مجال الملابس و النسيج حيث وجدت الباحثة ان فترة الاستشفاء او التعافي من اهم مراحل فترات العلاج و التي تلي المرحلة العلاجية نفسها ، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي والتجريبي و تكونت عينة البحث من عدد 20 من الذكور من سن (21 الي 25) قاموا بتنفيذ عدد بورترهيات منسوجة نسيج زخرفي وذلك بعد تلقيهم للعلاج بفترة جيدة تسمح لهم بالتعامل بصورة طبيعية ، وللتحقق من النتائج تم إعداد اختبار تحصيلي قبلي/ بعدي خاص بمعلومات عن النسيج و مدلوله في الفنون و اختبار مهاري قبلي / بعدي تم تصحيحه بمقياس تقدير ، وقد اسفرت نتائج البحث ان لغة النسيج لها دلالة في تحصيل المعارف و تنميه مهارات النسيج اليدوي اثناء فترة التعافي من الادمان، كما جاءت اراء المتدربين المرضي اثناء فترة الاستشفاء ايجابية تجاه دلالة النسيج الزخرفي و فكرة التدريب تجاه مجال الملابس و النسيج

الكلمات المفتاحية :

الاستفادة – دلالة – النسيج الزخرفي –الادمان – الاستشفاء

The Benefit of the significance in the decorative Textile to contribute to the treatment plan for the addicted patient during the Healing period

Summary of the research in Arabic:

Training in the field of clothing and textiles is an organized and continuous process that aims to change for the better or develop in the individual's information, abilities, skills, ideas, and behaviors to meet future needs and achieve success, as the development of any skill depends primarily on training. Training is a system of The planned learning, which in turn helps the trainees in obtaining information and developing the skills that they will apply in their field of work because this field contains many skills that must be trained before going to the labor market, where the research aimed to develop knowledge of the skills of decorative handicrafts, in an attempt to benefit from The language of textiles during the hospitalization period for recovering patients, by presenting a different vision in the field of clothing and textiles

where the researcher found that the period of hospitalization or recovery is one of the most important stages of the treatment periods and that follows the treatment stage itself, and the research followed the descriptive and experimental approach and the research sample consisted of 20 Of the males from the age of (21 to 25), they executed a number of portraits woven with decorative fabric, after receiving treatment for a good period that allows them to deal naturally

key words:

Benefit -Indication - Decorative Textile - Addiction patient - Healing.

مقدمة Introduction:

تبدأ علاقة الإنسان بالفنون منذ الطفولة وداخل الأسرة باعتبارها النواة الأولى والأساس في التربية والتوجيه وتعمق تلك العلاقة في المدرسة لتأخذ مجالا أوسع وفكرا أشمل ورؤية جمالية لكل شئ ويقودها منهج متكامل للتربية لتواكب الحداثة والتطور التكنولوجي مما يعزز تعاليم الجمال عند الصغار، فالأسرة المصرية هي التي تنمي مشاعر الطفل نحو الجمال وضرورة الابتعاد عن مواطن القبح والتأكيد على الجمال فيما يتعلق بالجماليات الفنية والتركيبات اللونية المتجانسة في البيئة المحيطة به ، حيث ان من أهم وظائف الأسرة الحث الدائم للطفل علي الاهتمام بالفنون المتنوعة حتى تتربى عنده ملكات جمالية تظهر في ملبسه وسلوكه ، فالمجتمع يرتقى جماليا بارتقاء الذوق الفني والتعليمي لأبنائه وذلك من خلال أسلوب التوجيه والتحفيز ، ذلك لان الأسرة الناجحة تحرص على اصطحاب أطفالها إلى المتاحف ودور العرض لتنمية مداركهم الفنية داخل إطار جمالي إبداعي ، فضلا عن حماية الصغار من أى اتجاهات مغايرة ناتجة عن الخلل الاسري بصورة غير صحيحة. (عفاف فراج ، نهي حسن : 2004، 82)

وتعتبر مشكلة تناول المخدرات من المشكلات التي تؤثر في بناء المجتمع وأفراده لما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية ونفسية سيئة على الفرد و على المجتمع، كما أنها ظاهرة اجتماعية مرضية تدفع إليها عوامل عديدة، بعضها يتعلق بالفرد والبعض الآخر بالاسرة والثالث بالبناء الاجتماعي ككل، وقد دلت الاحصاءات الرسمية الصادرة عن الهيئات المتخصصة على أن الفرد

(مريض الادمان) قد سجل بالفعل تهديدا لكيان المجتمع وساهم في عرقلة مسيرة البناء والتطور في كل المجالات. (خالد المهدي :2013 ، 74) ، و ينتج عن ذلك الخلل اتجاه النشئ او الشباب الي استخدام أو الاتجاه نحو المواد المؤثرة عقليا (المخدرات) حيث اصبحت المخدرات خطرا يهدد الكثير فقد أصبح الاعتماد على المواد المؤثرة علي عقل أبناء

المجتمعات المختلفة قريبا جدا من الاسر ، بل ازداد خطره إلى درجة استخدامه كسلاح خفي في الحروب بين الدول مستهدفاً بشكل خاص فئة الشباب منهم من أجل تحويلهم من قوة وطنية فاعلة ومنتجة إلى قوة مدمرة تشل حركة ذلك المجتمع وتبدد ثرواته . (Cho and)

boster:2008,124

ولان مجال الملابس و النسيج له دور مهم في حياة الافراد و يؤثر عليهم تأثيرا قد ينعكس علي شخصياتهم و اعمالهم و في علاقتهم مع الاخرين فانه يعتبر المفتاح الاول في شخصية الافراد ، و مجال الملابس و النسيج تعد اهميته في سد الحاجات الاساسية للانسان حيث اصبح لهذا المجال مكانة رئيسية في مجال العلوم الاجتماعية ، كما شغلت علاقة الملابس و النسيج بالنواحي الاجتماعية اهتمام الباحثين في علم النفس الاجتماعي فأصبح هناك العديد من الدراسات و البحوث التي تربط المجالين بعضهما ببعض (عليا عابدين : 2010 ، 183) ، ومن الدراسات التي اضافت للتجربة البحثية في هذا المجال دراسة (ايه الله معتز:2015) و التي هدفت الي تنفيذ برنامج تدريبي في النسيج اليدوي لتحسين بعض الجوانب النفسية و الوجدانية لدي الطفل المعاق سمعيا المساء اليه انفعاليا و المهمل ، و دراسة (عبد الامير رزاق :2018) و التي تناولت علاقة الفنون التشكيلية بتنمية التربية الجمالية لدي طلاب المرحلة الاعدادية في محاولة لتنفيذ بعض نماذج للنسيج اليدوي الزخرفي لتنمية الحس الجمالي و الابداعي تجاه الطلاب ودراسة (سالم محمد : 2020) و التي هدفت الي استخدام التعبير الفني كأسلوب تشخيصي و علاجي لبعض الاضرابات النفسية للاطفال مرضي السرطان ، و من الدراسات التي اشارت الي المساهمة في خطة تأهيل مرضي الصحة النفسية و ربطها بمجال طباعة المنسوجات دراسة

(ياسمين احمد :2022) و التي هدفت الي استخدام تقنيات فن الطباعة كأحد مجالات الملابس و النسيج للمساهمة في خطة تأهيل و علاج المرضي النفسيين ورفع الحالة النفسية لديهم من خلال برنامج تدريبي مقترح .

و الفنون التشكيلية بجميع جوانبها يمكن ان تقي الفرد من المشاكل النفسية او الجسدية او العضوية و خاصة فن النسيج اليدوي الخزرفي لذلك فقد وجدت الباحثة انه يمكن الاستفادة من دلالة لغة النسيج اثناء مرحلة الاستشفاء او التعافي لمريض الادمان و ذلك من خلال قيام الباحثة بعمل تجربتها البحثية علي مجموعة من المرضى بمستشفى الصحة النفسية بمحافظة اسيوط ومركز ديروط للعلاج النفسي وذلك بمساعدة الاطباء الموجودين بالمراكز السابق ذكرها وذلك اثناء فترة الاستشفاء ، ومن الدراسات التي ارتبطت بالتجربة البحثية دراسة (Hawkins Moser et,al:2007)حيث بينت أهم نتائجهم أنه من خلال الدعم الاجتماعي يشعر الفرد بتحقق الاستقرار النفسي والاجتماعي، والشعور بالسعادة والرضا و دراسة (Green mo :2014) في محاولة الكشف عن فائدة تقديم الدعم الاجتماعي لمدمني الهيروين، وبينت أهم نتائجها ضرورة تقديم الدعم والمساعدة للمتعافين من الإدمان حيث انهم كلما تلقوا مساعدات وتفاعلو مع المحيطين بهم كلما ساعد ذلك في الحفاظ على التعافي والتقدم لمستويات أعلى ، كما أجرى جيبل (Geibel :2018) دراسته التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الدعم الاجتماعي وعلاقته بحدوث الانتكاسة، وبينت أهم نتائجها أن الحالات التي تلقت الدعم ظلوا متعافين وتجنبوا العودة مرة أخرى للتعاطي، لذلك من الضروري العمل على استحداث أساليب جديدة للوقاية والعلاج على حد سواء وهذا ما أشار إليه التقرير العالمي للمخدرات الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة حيث أشار إلى أن الوقاية والعلاج دون المستوى المأمول ويجب العمل على استحداث أساليب جديدة للوقاية والعلاج (مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، تقرير المخدرات العالمي، ٢٠١٩).

كما تناولت دراسة (Cho and boster:2008) اثر مكافحة المخدرات وعلاقتها

بتصور المراهقين مع مواقفهم و نواياهم لتعاطي المخدرات و قد اشارت نتائج الدراسة الي ان المراهقين يتطلعون الي اعلانات مكافحة المخدرات بناء علي خبراتهم السلوكية و توقعاتهم

الذاتية الراسخة في نفوسهم حول تأثير وسائل الاعلام و دراسة (سالم المعايطه : 2011) و التي هدفت الي التعرف علي دور العلاقات العامة في الحد من انتشار المخدرات من وجهة نظر العاملين في ادارة مكافحة المخدرات الاردنية ، وتناولت دراسة (خالد المهندي: 2013) التعرف علي المخدرات وآثارها النفسية و الاجتماعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي و تناولت دراسة (مدحت ابو النصر : 2020) و التي وضحت كيفية وقاية الشباب من مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات من خلال عرضه لبعض التجارب العربية و الاجنبية الناجحة ووضحت دراسة (محمد عبيد : 2020) بعنوان فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في تحقيق الدعم الاجتماعي لعينة من مدمني المخدرات (دراسة تجريبية لمنع الانتكاسة) حيث اسفرت نتائج الدراسة علي فاعلية برنامج العلاج في تحقيق الدعم الاجتماعي لعينة البحث من المجموعة التجريبية ويمكن تفسير ذلك باستفادة المشاركين من فنيات البرنامج العلاجي وما ورد فيه من أساليب ومعلومات .

لذلك فقد وجدت الباحثة انه يمكن الاستفادة من لغة المنسوج في عمل بورتريهات نسجية ، و ذلك بغرض شغل عقل ووقت المريض اثناء مرحلة الاستشفاء وعدم التفكير في المواد المخدرة باستغلال تلك المرحلة لان هذه مرحلة التعافي اهم بكثير من الفترة العلاجية لمنع الانتكاسة ، محاولة من الباحثة في تقديم رؤية مختلفة في مجال الملابس و النسيج وذلك لعمل منسوجات يدوية تتميز بطابع جمالي و نفعي و تقني منفرد بطبعه .

مشكلة البحث The Problem of research : ويمكن صياغتها في التساؤلات

التالية :

- 1- ما هي امكانية الاستفادة من دلالة النسيج الزخرفي اثناء مرحلة استشفاء مريض الادمان ؟
- 2- ما هي امكانية تنفيذ بورتريهات نسجية تتميز بطابع جمالي و وظيفي ؟

أهداف البحث The Research of Aim: ويهدف البحث إلى:

- 1- التعرف علي دلالة النسيج الزخرفي في عمل بورترهات نسجية .
- 2- محاولة الاستفادة من النسيج الزخرفي اثناء فترة الاستشفاء لمرضي الادمان .
- 3- تقديم رؤية زخرفية مختلفة تجمع ما بين مجالي الملابس و النسيج و مجال علم النفس .
- 4- تفعيل دور الملابس و النسيج لتحقيق البعد الاجتماعي لرؤية مصر 2030م والتاهيل لعمل مشروعات صغيرة لتمكين مرضي الادمان اقتصاديا و اجتماعيا .
- 5- دراسة الطابع المميز بلغة النسيج وإبراز مظاهر الجمال به .

أهمية البحث The Importance of research:

- 1- قد تمثل التجربة البحثية أهمية للمتخصصين في الملابس والنسيج (الطلاب و الباحثين) .
- 2- الاهتمام بمدخل جديدة للقطع الفنية النسجية من خلال التشكيل بالخياط "الزخرفية" وما يناسبها من تقنيات نسجية.
- 3- الاهتمام بجميع الفئات الخاصة (المرضي) وجذبهم الي الاهتمام بالفنون التشكيلية المتنوعة المنفردة بطبعها .

فروض البحث Research of Hypotheses:-

- 1- الفرض الأول : توجد فروق لها دلالة احصائية عند مستوي (0.01) في تحصيل المعارف و تنميه مهارات تجاه دلالة النسيج اليدوي اثناء فترة الاستشفاء من الادمان.
- 2- الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.01) بين متوسط درجات المرضي في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي/ البعدي لصالح عينة التجربة البحثية .

- 3- الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.01) بين متوسط درجات المرضى في الاختبار المهاري القبلي/ البعدي لصالح عينة التجربة البحثية.
- 4- الفرض الرابع : توجد فروق لها دلالة احصائية بين اراء المتدربين المرضى تجاه دلالة النسيج الزخرفي اثناء فترة الاستشفاء.

منهج البحث Methodology of Research :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التجريبي.

حدود البحث Research limits :

- 1- الحدود المكانية : مستشفى الصحة النفسية بمحافظة اسيوط - مركز ديروط للصحة النفسية و الادمان بمحافظة اسيوط .
- 2- الحدود الزمانية : تم تنفيذ التجربة البحثية خلال عام 2022 م .
- 3- الحدود الموضوعية : يقتصر البحث علي تدريب المرضى اثناء فترة الاستشفاء علي تنفيذ بورترية نسجي بعد تعلم بعض تقنيات النسيج اليدوي .
- 4- الحدود البشرية : المرضى من فئة الذكور من سن (21 الي 25) و عددهم 20 مريض .

أدوات البحث Research of Tools :

- 1- الاختبار التحصيلي القبلي/ البعدي لتنمية بعض المعارف الخاصة بمدلول النسيج اليدوي .
- 2- الاختبار المهاري القبلي/ البعدي لتنمية بعض المهارات الخاصة بتقنيات النسيج اليدوي .
- 3- مقياس تقدير للاختبار المهاري .
- 4- بطاقة ملاحظة الاداء المهاري اثناء تعلم و تنفيذ التقنيات النسجية .

5- استبيان استطلاع رأي المرضى (عينة البحث) بعد التدريب .

مصطلحات البحث Research Concepts :

1- الاستفادة Benefit : هي تلقي الفائدة من الطرف المرسل الي الطرف المستقبل و ذلك

بغرض نفعي (مجمع اللغة العربية بالقاهرة: 1989)

2- التعريف الاجرائي للباحثة : هي تلقي المعلومات و المهارات الخاصة بالنسيج اليدوي

الزخرفي من خلال الباحثة الي المرضى اثناء فترة الاستشفاء .

3- دلالة Indication: الدلالة: هي ما يتوصل به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ

على المعاني، ودلالة الإشارات، والرموز، والكتابة، والعقود في الحساب، وسواء كان

ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن بقصد، كمن يرى حركة الإنسان فيعلم أنه

حيّ، كما في قوله تعالى: ﴿ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ ﴾ (سبأ: 14) القرآن

الكريم (مجمع اللغة العربية بالقاهرة: 1989)

4- التعريف الاجرائي للباحثة : هي التعرف علي مفاهيم و رموز و الطرق حتي يمكن

تنفيذ تراكيب نسجية متنوعة.

5- النسيج الزخرفي Decorative Textile: النسيج هو تقاطع و تشابك مجموعتين من

الخيوط تسمي(السداء و اللحمة) و الخطوط الطولية هي السداء والخطوط العرضية

هي اللحمة و ذلك بشكل فني وتقني و زخرفي منفرد بطبعه (غادة عبدالمنعم: 2011

: 114)

6- التعريف الاجرائي للباحثة : هو المعالجة التشكيلية لتقديم أعمال فنية و المتمثلة في

صورة القطع النسجية المنفذة بالخيوط المتنوعة والتي تجمع بين الأصالة والمعاصرة

بشكل تقني و زخرفي متميز ومنفرد بطبيعته.

7- الادمان Addiction : هو عدم القدرة النفسية والجسدية على التوقف عن استهلاك

مادّة معيّنّة مثل المواد الكيميائية والعقاقير غير القانونيّة ، أو القيام بنشاط وسلوك

معين ، قد تؤدي الي الهوس للحصول على الشيء بصرف النظر عن العواقب حتى لو تسبب للفرد بالأذى النفسي والجسدي، ويعود السبب في هذه الرغبة الشديدة لدى الفرد إلى وجود خلل مزمن في النظام الدماغي . (Mara Tyler :2018,98)

8- التعريف الاجرائي للباحثة : هو وجود خلل مزمن في النظام الدماغي الذي يهتم بالحصول على الأشياء والتحفيز والذاكرة نتيجة تناول بعض العقاقير الضارة بالجسم فتؤثر تأثيرا كبيرا علي النظام الدماغي و بالتالي علي سلوك الفرد .

9- الاستشفاء Healing : هي المرحلة أو الفترة التي يتم التعامل فيها مع المريض بأسلوب معين يركز فيها على المقدره الفرديه له على التعافي ويتم تدعيمه في ذلك ، وذلك بغرض بث الأمل وتعزيز الثقة بالنفس والتعامل مع الآخرين بصورة طبيعية . (Walters. L et, al:2016,64)

10- التعريف الاجرائي للباحثة : التعافي او الاستشفاء هو أسلوب تطوير معاني وأهداف جديدة في حياة الفرد وذلك للإشارة إلى انتهاء تجربة معينة أو نوبة مرضية معينة .

الإطار النظري Theoretical framework

اولا : فن النسيج و التعبير عن الذات :

ان الفنون تدعم الاحساس بقيمة الذات و الثقة بالنفس وتقدير الذات ، كما انها تساعد علي تحقيق كفاءة وجودة التربية فهي تشمل الحضارة التي انشأها الانسان علي الارض من الروعة و الجمال و البهجة و الحزن و الغضب و اصالة التعبير ، فالفنون تستأثر بأهتمام الافراد و تنثير فضولهم و دافعيتهم ، فهي تعينهم علي الاحساس بالنجاح و الانجاز في اي عمل فني لانها تجعل الفرد منهمكا و مستغرقا في الاداء .

فتعد الفنون التشكيلية كالرسم و الزخرفة و التصميم و النسيج و غيرها من الفنون المنظورة و الادائية فرصة جيدة للانسان و خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة و الفئات التي لهم طبيعة خاصة و غالبا ما تكون الامل الذي يعبرون من خلاله عن انفسهم للعالم و انهم يقدرون قيمة ذاتهم ، كما انها تعد وسيلة لتنشيط اهتمامات الفرد بالبيئة و توثيق علاقته بها للتعبير عن الذات و و الاتصال بالآخرين ، ومن ثم تتبين اهميته لاولئك الذين فقدوا بعض وسائل التفاهم الرئيسية مع الاخرين او الذين دفعتهم الظروف المحيطة بهم ان يكونوا فئة خاصة في التعامل معهم او في التعبير عن انفسهم (اية الله معتز :2014، 25) .

ويعد فن النسيج اليدوي في صدارة الممارسات المهارية اليدوية التي عرفها التاريخ منذ العصور الاولى حتي الوقت الحالي ليقدم كل عصر ما يحتاجه في قالب وظيفي جديد و متميز، كما يعد فن النسيج من ابداع الفنون حيث تنوعت فيه وسائل التعبير و التصميم و الاساليب التقنية و التي تميز اي عمل فني نسجي ، مما يتيح فرصة كبيرة للتجريب و احداث تأثيرات فنية جيدة علي التصميم و الابداع في العمل النسجي .

ولان التراكيب النسجية هي الخطوة الاولى لهذه الممارسات اليدوية المتنوعة لفن النسيج و التي يمكن ان تقدم في سياق فني لتعليمه لجميع الفئات المختلفة و التي تحمل سمات تشكيلية و فنية لها دلالة العصر و احتياجاته .(هند فؤاد :2017، 68) . لذلك وجدت الباحثة انه يمكن تقديم رؤية مختلفة في مجال الملابس و النسيج عن طريق محاولة الاستفادة من

المدلول النسجي اليدوي الخزرفي في تنفيذ بعض البورتريهات النسجية لمريض الادمان اثناء

فترة التعافي. ثانيا : كيفية التعامل مع مريض الإدمان

قد يبدو التعامل مع مريض الإدمان أمرا صعبا، حيث يخشى الناس غالباً من حساسية ذلك المريض فيما يتعلق بمرضه، ، إلا أنه مع فهم نفسية مريض الإدمان واستراتيجية التعامل معه، يصبح الأمر أكثر سهولة ، ولا شك أن نفسية مريض الإدمان تكون هشة، ويجب التعامل معه بحرص وحذر، إلا أن ذلك لا يعني تجنب ذلك المريض خوفاً على مشاعره، بل على العكس مريض الإدمان، خاصة أثناء فترة علاجه يحتاج إلى الكثير من الدعم النفسي والتشجيع ، ذلك اثناء الاقتراب منه، وتشجيعه على الاستمرار بالعلاج، والتأكيد على أنه لا يوجد ما يجب أن يشعره بالخزي والعار، كما يجب أيضاً تشجيعه على المشاركة بالأنشطة المختلفة بعد خروج المخدر من جسمه، حتى يتخلص من العزلة الاجتماعية وأعراض القلق والاكنتاب التي يمكن أن تصيبه أثناء فترة العلاج_ (مدحت ابو النصر : 2020 ، 98) ، و هذا ما اتبعته الباحثة اثناء اجراء التجربة البحثية في الاهتمام و التشجيع المستمر لعينة البحث و ذلك بمساعدة الاطباء النفسيين حتي يستطيعوا التخلص من العزلة و في نفس الوقت جذبهم للنشاط المقام الخاص بالتجربة البحثية .

ثالثا: كيفية التعامل مع مريض الإدمان المتعافي

من المهم جداً بعد انتهاء المريض من مرحلة العلاج و وصوله إلى التعافي ، عدم تذكره

بأي من المراحل السابقة الخاصة بفترة الإدمان أو العلاج، خاصة في أول عدة شهور بعد

التعافي، حيث تعتبر تلك فترة حساسة جداً، تكثر فيها نسب الانتكاسة والرجوع إلى الإدمان ، لذا يجب الحرص بشدة فيما يخص هذا الأمر بالإضافة إلى ذلك ، ينصح تشجيع المريض على العودة إلى الدراسة أو العمل أو الحياة الزوجية، أو أيا كان الحدث الأساسي الذي يمكن أن يشغل وقته بطريقة صحية وسليمة. (Mayo Clinic Staff :2017,63) ، وهذا ما أجرته الباحثة حيث فضل الاطباء ان تكون مدة الجلسات وقت اطول ومن بينها بعض الالعاب الرياضية لذلك حرصت الباحثة ان تكون مدة الجلسات حوالي (خمسة عشر يوما)

رابعا : دور العلاج النفسي للإدمان

يُقصد في مصطلح العلاج النفسي للإدمان أنه مجموعة واسعة من التدخلات يقودها معالجين مختصين لمساعدة الأشخاص الذين تعافوا أو يتعالجون من الإدمان، إذ يتم غالبًا اعتماد العلاج الكلامي، إذ تساعد هذه الجلسات على السيطرة على الآثار والأحداث الصادمة لدى الفرد لإيجاد طرق تساعد على التعامل وتجاوز نوبات التوتر والاكتئاب والقلق، إنَّ الهدف الرئيس للعلاج النفسي للإدمان هو مساعدة الفرد على تجاوز الفترة ، والتقليل من الانتكاس، وإيجاد طرق تساعد على إعادة بناء حياتهم ، و هذا ما اعتمدت عليه الباحثة في التجربة البحثية و هو المساهمة في الخروج بعينة البحث بأنشطة تستطيع من خلالها ان تتعايش في المجتمع بصورة عادية وطبيعية في محاولة اعادة بناء حياتهم من جديد .

ومن أنواع العلاج النفسي للإدمان العلاج السلوكي الجدلي و هذا النوع من العلاج يتبع

العلاج السلوكي المعرفي، إذ يهدف إلى مساعدة الفرد للتغلب على السلوكيات المدمرة للذات

مثل محاولة الانتحار، ذلك من خلال تعليمهم كيفية التعايش والتأقلم من غير إدمان، وإيجاد طرق صحية للتعامل مع التوتر، وتنظيم عواطفهم، وتحسين علاقاتهم مع الآخرين، و النوع الثاني هو العلاج الأسري و تشمل خطة هذا العلاج الفرد وعائلته المتضررة من عواقب الإدمان، إذ إن سلوك وتصرفات الفرد تؤثر على البيئة العائلية، والعائلة عامل أساسي في إنجاح العلاج النفسي للإدمان ، إذ يساعد مشاركة العائلة في خطة العلاج تخفيف مشاعر الغضب والتوتر والخوف والارتباك بين أفراد الأسرة (محمد عبيد: 2020 ، 81) ، و هذا ما وجدته الباحثة في استخدام فن النسيج اليدوي الزخرفي لانه فن يقدر الذات و يحسن علاقة الفرد مع الاخرين و ينظم انفعالاته عن طريق استخدام تركيزه في اعمال فنية لها طابع خاص .

الإطار التطبيقي Application framework:

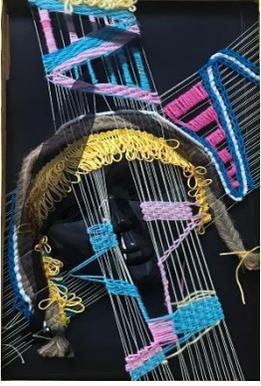
- 1- قامت الباحثة بإجراء التجربة البحثية علي عينة من الذكور و عددهم (20) من مدمني المخدرات سنهم من (21 الي 25 سنة) و ذلك اثناء فترة الاستشفاء من المرض بغرض توجيههم و محاولة استغلال فترة ما بعد المرض في اعمال مفيدة وقامت الباحثة بعمل عدة جلسات يومية مع المرضى لمدة اسبوعين متواصلين مع وجود اطباء مختصين في مجال العلاج النفسي و الطبي .
- 2- قسمت الباحثة الجلسات علي اسبوعين الاسبوع الاول للتعرف علي الخيوط النسجية و كيفية استخدامها و تعلم بعض تقنيات النسيج اليدوي وكانت مدة الجلسة 3 ساعات (متقطعة) في اليوم ذلك لان هناك بعض الرياضة لا بد من القيام بها اثناء

- التكليف ببعض الاعمال ، اما الاسبوع الثاني كانت مدة الجلسة 3 ساعات ايضا و ذلك لتنفيذ بورتريه نسجي من خلال التقنيات التي تم تعلمها في الاسبوع السابق .
- 3- الادوات المستخدمة في التجربة البحثية : (ابر نسيج - خيوط الحرير الصناعي - الصوف الصناعي - الخيوط الزخرفية - النايلون الشفاف - وخيوط صوفية محلولة - وخيوط النايلون الملون - نول خشبي مقاسه تقريبا 30سم * 30سم)
- 4- التراكيب النسجية المستخدمة في التجربة البحثية : النسيج السادة 1/1 - الجوبلن - اسلوب اللحامات الحرة - الشبيكة - تحزيم السداء - التشييف السداء - السوماك الاقفي والرأسي - ومقلوب السوماك
- 5- تم عرض استبيان استطلاع رأي المرضى عينة التجربة بعد التدريب .
- و جدول رقم (1) يوضح القطع المنفذة (البورتريه) مع المرضى عينة التجربة البحثية

التحليل الفني للقطعة	القطعة المنفذة	التحليل الفني للقطعة	القطعة المنفذة
<p>شكلت القطعة المنسوجة ثلاثة مستويات نسجية، وفيها يتداخل المستوي الاول مع الثاني من خلال حركة شرائط الشبيكة الزخرفية فيما يظهر المستوي الثالث الخلفي تتحرك فيه اللحامات غير الممتدة بحركات عضوية بالخيوط الصناعية مع التحكم في أللوب ضم اللحامات وتوزع الألوان الباردة في أجزاء دون الأخرى</p>	 <p style="text-align: center;">القطعة رقم (2)</p>	<p>شكلت القطعة المنسوجة حوار نسيج شبكي محققة شفافية تتخذ اتجاهات خطية وحركات إيهامية بخيوط متدرجة لونها في شكل طبقات متتالية متداخلة ومتقاطعة تحصر بينها مساحات فراغية متنوعة تكشف عن مستوى نسجي ثالث يمثل خلفية المشغولة تظهر فيه خيوط اللحمه بدرجات لونية متنوعة</p>	 <p style="text-align: center;">القطعة رقم (1)</p>
<p>توضح القطعة المنسوجة حوارا نسيجا شبكيا محققة شفافية تتخذ اتجاهات خطية وحركات إيهامية بخيوط متدرجة لونها في شكل طبقات متتالية متداخلة ومتقاطعة تحصر بينها مساحات فراغية متنوعة تكشف عن</p>	 <p style="text-align: center;">القطعة رقم (4)</p>	<p>القطعة المنسوجة في مجملها تظهر حوارا تتجلى ملامحها في التنويعات الإيقاعية الناشئة من خلال اللون والخط والملمس مما يؤكد دور الخيوط الصناعية في تحقيق قيم فنية وتعبيرية و القطعة غنية بتأثيرات ملمسية ناتجة من تنوع تخانات الخيوط ومسارات خطية</p>	 <p style="text-align: center;">القطعة رقم (3)</p>

<p>مستوي نسجي ثالث يمثل خلفية المشغولة تظهر فيه خيوط اللحمية بدرجات لونية ساخنة.</p>		<p>اكسبت المشغولة حركة ايهامية و جوهريه في التأكيد على الاساليب والتقنيات النسجية</p>	
<p>القطعة النسجية في مجملها تظهر في حوار تتجلى ملامحه في التنويجات الايقاعية الناشئة من خالل اللون والخط والملمس مما يؤكد دور الخيوط الصناعية في تحقيق قيم فنية وجمالية وتعبيرية بالقطعة .</p>	 <p>القطعة رقم (6)</p>	<p>اتصفت القطعة بالتأثيرات الخطية الناجمة من تقوس وتحدب الخيوط الزخرفية التي تتخذ اتجاهات رأسية بالسطح العلوي وحركة خيوط اللحمية التي تتخذ اتجاهات مانلة، وتشيفات السداء الذي يتخذ اتجاهات أفقية، كما أسهمت الخيوط الزخرفية بتنوعاتها اللونية وثنائها الملمسي في خلق تصورات ورؤى فنية مما أكسب القطعة بعدا جماليا وتعبيريا</p>	 <p>القطعة رقم (5)</p>
<p>وتوحي القطعة النسجية وكأنها نصا صامتا غير مكتوب، تحكمه دلالات ومعاني تعبيرية مرئية تتدرج في تنفيذها الالوان</p>	 <p>القطعة رقم (8)</p>	<p>وتوحي القطعة النسجية وكأنها نصا صامتا غير مكتوب، تحكمه دلالات ومعاني تعبيرية مرئية تتدرج في تنفيذها الالوان وتكسبها المستويات</p>	 <p>القطعة رقم (7)</p>

<p>وتكسبها المستويات النسجية الابعاد وتضفي الاساليب التشكيلية مظهرا جماليا وتعبيريا. و القطعة ذات طابع هندسي يجمع بين البساطة والانتظام يؤكد تناسق لوني عالي النغمة وتقنيات وأساليب نسجية بسيطة</p>		<p>النسجية ابعاد وتضفي الاساليب التشكيلية عليها مظاهر سطحية لها دورها في اثراء القطعة جماليا وتعبيريا</p>	
<p>تتصف القطعة المنسوجة بافكار تشكيلية متنوعة فاستخدمت خيوط الحرير الصناعي مختلفة التخانات في السداء الذي اتخذ اتجاهها اشعاعيا في الجزء الدائري من القطعة واتخذ اتجاهات رأسية متعددة الالوان في ارضياتها مما اكسب القطعة بعدا خطيا وجماليا ، كما تم استخدام الخيوط الزخرفية المحلولة وخيوط الصوف في تشكيلات متنوعة مما اكسب القطعة قيم ملمسية</p>	<p></p> <p>القطعة رقم (10)</p>	<p>تتصف القطعة النسجية بتنوع التأثيرات الخطية التي أكدتها اتجاهات الخيوط والتقنية المستخدمة ، فتموجات اللحمة غير المنتظمة وتقوس الخيوط وانحناءها حقق إحساس بالحركة الايهامية بالقطعة النسجية</p>	<p></p> <p>القطعة رقم (9)</p>

<p>في تلك القطعة النسجية ادي تشييف السداء في بعض الاجزاء إلى تحقيق الفراغ كما أدى استخدام أسلوب التسدية الاشعاعية و حركة اللحمة بتموجات غير منتظمة الي إكساب القطعة حركة إيهامية هارمونية .</p>	 <p>القطعة رقم (12)</p>	<p>تتصف القطعة النسجية في مجملها بالاتزان سواء من حيث التصميم أو من حيث ترديد توزيع الالوان ، فخيوط اللحمة تتسق ألوانها وتنسجم هارمونيا مع ألوان خيوط السداء بالرغم من اختلاف تخانات الخامة.</p>	 <p>القطعة رقم (11)</p>
<p>في القطعة النسجية اكتسبت رشاقة الخيوط وارتفاعها وانخفاضها وتداخلها نوع من الحركة والنشاط ، فالخيوط بخلفية القطعة تعبير عن سكون الاشياء والخيوط بالمستوى الامامي مم أكدت الاحساس بالحركة وأكسبت القطعة النسجية حوارا مسرحيا متحرك.</p>	 <p>القطعة رقم (14)</p>	<p>في القطعة النسجية أدى تجميع الخيوط الزخرفية التي تظهر على شكل شرائط شبكة بالمستوى الامامي بالقطعة إلى إحداث فراغات بيضاوية الشكل متداخلة ومنتالية، كما ظهر الفراغ في خلفية القطعة على شكل مساحات أفقية صغيرة ناتجة من ضم اللحمت ضما خفيفا في تلك المساحات ولقد أدى التنوع في شكل الفراغات إلى تحقيق علاقات ايقاعية متجانسة و متزنة .</p>	 <p>القطعة رقم (13)</p>

<p>اتسمت القطعة النسجية بتحريك اتجاه ومستوى السداء بحركة إيهامية وبعدا وعمقا فراغيا ، كما أدي استخدام الخيوط الزخرفية في السداء بالخلفية إلي إضافة لملمس أثري سطح القطعة وحققت التباين في التأثيرات الخطية بالمستويات النسجية دورا متزنا بالالوان كما لعبت حركة اللحمة بتموجات غيرمنتظمة دورا في اكساب القطعة حركة إيهامية انسيابية .</p>	 <p>القطعة رقم (16)</p>	<p>في هذه القطعة النسجية ساهم استخدام الخيوط بتخانات مختلفة في تحقيق قيم لملمسية بسطحها ،وساعدت الخيوط الفضية فيها مع تشييف أجزاء من السداء على إبراز الشفافية والإضاءة والملمس، كما أكسب توزيع الدرجات اللونية للخيوط القطعة نوع من التوازن والتناسق بين أجزائها .</p>	 <p>القطعة رقم (15)</p>
<p>تنسم القطعة النسجية ببساطة التصميم وتناسق الالوان ، وتنضح فيها قوة اتجاهات الخيوط الزخرفية وتأثيرها الجمالي على القطعة التي ظهرت من خلال التقنية بعلاقات تشكيلية ذات تأثيرات لونية تنير البصر والحس الوجداني.</p>	 <p>القطعة رقم (18)</p>	<p>في القطعة النسجية حققت تشييفات السداء في الشكل المربع من التصميم الفراغ ، والشفافية ونفاذ الضوء بالإضافة إلى اللمعان الناتج من انعكاس الضوء على الخيوط جوهريا في التأكيد على الجانب للخيوط الحريرية، كما كان للتقنيات النسجية دورها الجمالي والزخرفي الذي وضحته الخيوط المستخدمة والتأكيد</p>	 <p>القطعة رقم (17)</p>

<p>في هذه القطعة يتكون الشكل التصميمي لها من ثالث مستويات نسجية مترابكة تراكب جزئي في شكل متتاليات نسجية توضح قرص الشمس الدائري الشكل بألوان مختلفة عن المألوف تحده من أسفل وأعلى غيمات سحابية تتحرك علي خلفية سماوية زرقاء تزينها نجوم بيضاء اللون تمثل المستوى الرابع للقطعة يتخذ فيها ، بينما يتخذ السداء اتجاهها مائلا تتعدد مستوياته وابعاده في السداء اتجاهها راسيا متعامدا الاشكال الامامية ، وتنتشر على سطحها مجموعة من الخيوط الزخرفية المتنوعة الاشكال.</p>	 <p>القطعة رقم (20)</p>	<p>على العلاقات الخطية جماليا وتشكيليا .</p> <p>في هذه القطعة النسجية اضافت التأثيرات الملمسية الناتجة من اختلاف تخانات واقطار خيوط اللحمة المنسوجة بمقلوب السوماك على القطعة أبعاد جمالية وتشكيلية ، وأكسبت التقنيات المتنوعة القطعة ثراء فني من خلال تأثيراتها الملمسية والعلاقات الخطية الناتجة عنها فالتركيب المبردي أظهر خطوط مائلة وحركة تصاعدية، ومقلوب السوماك أظهر خطوط أفقية بارزة توحى اتجاهاتها الخطية بالاستقرار والاتزان، والتحكم في ضم اللحامات حقق فراغات بينية، كما أضافت تشييفات السداء في بعض الاجزاء تحقيق فراغا راسيا يتخلل السداء ويربط القطعة لونها بما خلفها محققا شفافية</p>	 <p>القطعة رقم (19)</p>
---	---	---	--

بناء و ضبط أدوات البحث Build and configure search tools :

اولا: صدق وثبات الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي/ البعدي (ملحق رقم 1):

1- الصدق الظاهري :

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه

الصدق المنطقي :

أ- تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار ، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ، وقد تم تعديل الآتي بناءً على مقترحاتهم :

ب- تقليل عدد الأسئلة .

ت- مراعاة سهولة ووضوح الصياغة .

وقد توحدت نسبة الاتفاق بين الاساتذة المحكمين حول بنود الاختبار الي نسبة (85%) .

2- الثبات : يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاَ فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية :

أ- الثبات باستخدام معامل التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الارتباط للاختبار (0.935 - 0.925) ، لبنود الاختبار ما بين (0.965 - 0.922)، وهي قيم دالة عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي .

ب- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا = 0.978 لتعلم بعض تقنيات النسيج ، 0.857 لتنفيذ شكل البورتريه ، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح .

جدول (2) يوضح ثبات الاختبار المعرفي

معامل ألفا		التجزئة النصفية		ثبات الاختبار المعرفي
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
0.01	0.908	0.01	0.950 - 0.958	التعرف علي بعض تقنيات النسيج اليدوي
0.01	0.811	0.01	0.853 - 0.854	تنفيذ شكل البورتريه النسجي

ثانيا: صدق وثبات الاختبار التطبيقي المهارى القبلي / البعدي (ملحق رقم 2): تم تحديد صدق الاختبار عن طريق :

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين لاستطلاع آرائهم في بنود الاختبار و قد وافق السادة الاساتذة المحكمين علي الاختبار بنسبة (92%) و قد اخذ الاختبار صورته النهائية في التطبيق .

2- صدق المحك :

استخدمت الباحثة اعادة نفس الاختبار المهارى كمحك وتم حساب معامل الارتباط بين درجات المرضي في التعلم و بين درجات الاختبار المهارى عند اعادته ، وقد بلغت قيمه معامل الارتباط (0.90) وهو دال احصائيا مما يؤكد علي صدق الاختبار المهارى .

3- الثبات :**أ- ثبات المصححين :**

يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات ، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد ، وتم التصحيح الاختبار بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل

مصصح بعملية التقويم بمفرده ، وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س ، ص ، ع) للاختبار التطبيقي البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب لكل عينة على حدة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) يوضح معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري

المقياس ككل	تنفيذ بعض من هذه التقنيات في صورة بورترية	تعلم بعض تقنيات النسيج اليدوي	المصححين
0.899	0.897	0.859	س ، ص
0.910	0.971	0.961	س ، ع
0.903	0.955	0.958	ص ، ع

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين ، وجميع القيم دالة عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري ، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي أداة تصحيح الاختبار المهاري .

ب- زمن أداء الاختبار التطبيقي المهاري :

تم حساب الزمن الذي استغرقته عينة التجربة الباحثة في أداء هذا الاختبار في التطبيق البعدي حيث كان متوسط زمن الأداء لتعلم تقنيات النسيج (ثلاث ساعات يومياً لمدة 6 ايام) ومتوسط زمن الأداء لتنفيذ التقنية (ثلاث ساعات يومياً لمدة ستة ايام).

ثالثاً: صدق وثبات بطاقة الملاحظة (ملحق رقم 3):

1- صدق بطاقة الملاحظة :

تم عرض بطاقة الملاحظة علي المتخصصين بهدف التحقق من الصدق محتوى البطاقة و بنودها ، وكانت هناك بعض المقترحات الخاصة بصياغة بعض العبارات حيث كانت نسبة الاتفاق (94%) وتم اعادة صياغتها و اصبحت في صورتها النهائية .

2- ثبات بطاقة الملاحظة :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق حساب معامل الارتباط بين الثلاثة (س ، ص،ع) القائمين بأعمال الملاحظة باستخدام معامل ارتباط بيرسون و الجدول الاتي يوضح ذلك .

جدول رقم (4) يوضح حساب معامل الارتباط بين القائمين بأعمال الملاحظة اثناء الجلسات

المجموع	قيم معامل الارتباط						العبارات المصححات
	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
0.824	0.997	0.769	0.887	0.864	0.987	0.911	س ، ص
0.924	0.974	0.927	0.933	0.911	0.824	0.924	س ، ع
0.987	0.911	0.947	0.944	0.964	0.912	0.801	ص ، ع

ويشير الجدول الي ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين الثلاث القائمين بالملاحظة و مستوي الدلالة 0.01 لقرنها من الواحد الصحيح ، مما يشير الي ان بطاقة الملاحظة الخاصة بالأداء المهارى لتعلم تقنيات النسيج و تنفيذ البورتريه النسجي تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

رابعا : صدق و ثبات مقياس تقدير الاختبار المهارى (ملحق رقم 4): تم التأكد من صدق مقياس التقدير بطريقتين و هما :

1- الصدق المنطقي (الصدق الظاهري) :

عن طريق عرض مقياس التقدير علي مجموعة من الاساتذة المحكمين المتخصصين بهدف التحقق من صدق محتوى المقياس و بنوده المقترحة لتقييم تقنيات النسيج اليدوي المختلفة ، و مدي ملائمة محاور البطاقة لمحتوي المهارات ، و بحساب نسبة اتفاق الاساتذة المتخصصين بلغت النسبة (90%) مما يدل علي صدق مقياس التقدير في تقييم ما وضع من اجله .

2- صدق المحك :

تم حساب صدق المحك لمقياس التقدير عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون لدرجات المتدربين في الاداء المهارى اثناء اعادة الاختبار المهارى لتقنيات النسيج اليدوي و بين درجات المتدربين اثناء جلسات التعلم و كانت قيمة معامل الارتباط (0.986) وهي قيمة دالة احصائيا لقربها من الواحد الصحيح .

3- ثبات مقياس التقدير :

تم حساب ثبات مقياس التقدير عن طريق معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات التي وضعها المصححين الثلاثة (س، ص، ع) لكل محور من محاور مقياس التقدير و قد جاءت النتائج كما يلي في الجدول الاتي

جدول رقم (5) يوضح حساب معامل ارتباط للمحاور الثلاثة

المصححات	العبارة الاولى	العبارة الثانية	العبارة الثالثة	العبارة الرابعة	العبارة الخامسة	العبارة السادسة
س- ص	0.941	0.957	0.978	0.989	0.995	0.954
س- ع	0.966	0.925	0.904	0.901	0.997	0.955
ص- ع	0.979	0.958	0.921	0.954	0.987	0.966

ويشير الجدول الي ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححات للمحاور الثلاثة لمقياس التقدير و مستوي الدلالة (0.01) لقربها من الواحد الصحيح ، مما يدل علي الثبات العالي لمقياس التقدير

- و قد تم التأكد من فعالية البرنامج التدريبي من خلال التجربة للمرضي (عينة البحث) و ذلك باستخدام معادلة بليك (Black) لنسبة الكسب المعدلة من خلال المعادلة الاتية :

$$\text{نسبة الكسب المعدلة} = \frac{\text{س-ص} + \text{س-ص}}{\text{د-ص}}$$

حيث ص = متوسط درجات الطلاب في التطبيق المهاري القبلي
 س = متوسط درجات الطلاب في التطبيق المهاري البعدي
 د = النهاية العظمى لجلسات الكتيب التعليمي

خامسا: قياس فعالية التدريب لتنمية مهاره النسيج اليدوي اثناء فترة الاستشفاء لمرضى
 الادمان :

للتأكد من فعالية التدريب لتنمية مهاره النسيج اليدوي اثناء فترة الاستشفاء لمرضى الادمان و قد تم تطبيق اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات لدرجات الاختبار التحصيلي المعرفي قبل وبعد الجلسات التعليمية لعينة البحث و كان عددهم (20) متدرب مريض كما هو موضح بالجدول رقم (6) .

جدول (6) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في الاختبار التحصيلي
 المعرفي القبلي / البعدي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
	"م"	"ع"	"ن"	"د . ح"		
الاختبار المعرفي						
القبلي	0.95	0.711	20	19	91.55	0.01
البعدي	1.85	2.95				لصالح البعدي

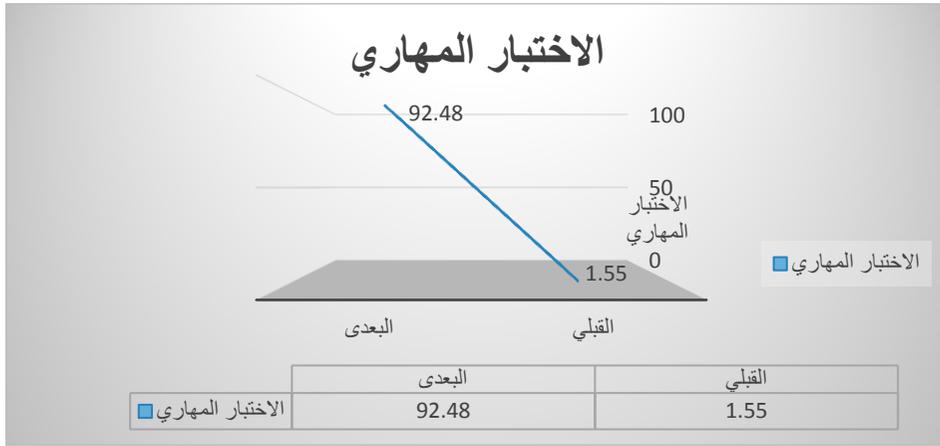


شكل رقم (1) يوضح الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي / البعدي اثناء تطبيق الجلسات

يتضح من الجدول (6) والشكل (1) أن قيمة "ت" تساوي (91.55) للاختبار المعرفي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات المتدربين في التطبيق البعدي (91.55) ، بينما كان متوسط درجات المتدربين في التطبيق القبلي (0)

جدول (7) يوضح نسبة الكسب المعدل للاختبار المهاري قبل تطبيق الجلسات وبعدها "معادلة بليك"

نوع الاختبار	المتوسط الحسابي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
الاختبار المهاري	%1.55	92.48	1.99	دال 0.01
	%92.48			

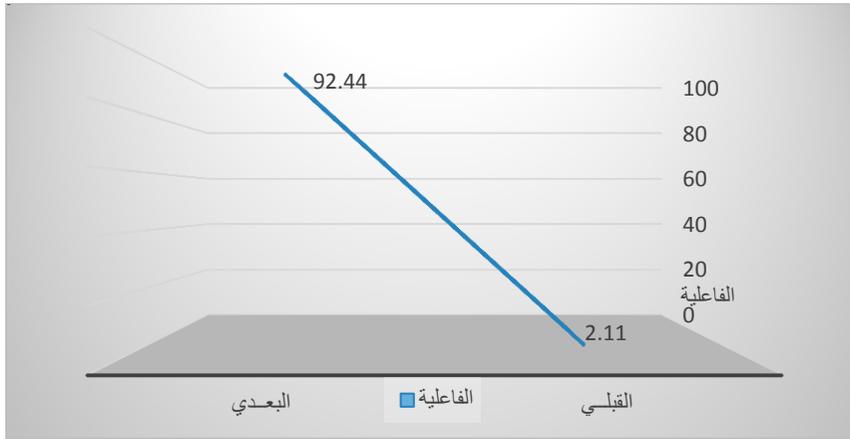


شكل رقم (2) يوضح نسبة الكسب المعدل للاختبار المهاري قبل القبلي / البعدي "معادلة بليك"

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن نسبة الكسب المعدل (1.99) للاختبار المهاري ، وهي قيمة دالة إحصائياً حيث تقع في المدى الذي حدده "بليك" والذي يتراوح بين (1.2 - 2).

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في المعارف والمهارات المتضمنة في التطبيقين القبلي / البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د. ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الفاعلية
0.01				0.857	2.11	القبلي
لصالح البعدي	42.33	19	20	7.69	92.44	البعدي



شكل رقم (3) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المتدربين في المعارف والمهارات المتضمنة في التطبيق القبلي والبعدي

يتضح من الجدول (8) والشكل (3) ، أن قيمة "ت" تساوي (42.33) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، حيث كان متوسط درجات المرضى في التطبيق البعدي (92.44)، بينما كان متوسط درجات المرضى في التطبيق القبلي (2.11) ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، أي أن التدريب اثبت فعاليته لدي عينة التجربة البحثية .

سادسا : أستمارة إستطلاع رأي المتدربين المرضى تجاه دلالة النسيج اثناء فترة الاستشفاء (ملحق رقم 5) :

1- صدق الاستبيان: Validity

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستمارة : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (9) يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م	الارتباط	الدلالة
-1	0.925	0.01
-2	0.915	0.01

0.01	0.978	-3
0.01	0.895	-4
0.01	0.910	-5
0.01	0.965	-6
0.01	0.948	-7
0.01	0.947	-8
0.01	0.898	-9
0.01	0.925	-10

يتضح من الجدول (9) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

2: الثبات : يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (10) يوضح قيم معامل الثبات للاستبيان

التجزئة النصفية	معامل الفا	ثبات الاستبيان ككل
0.958 -0.925	0.954	

يتضح من الجدول (10) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات الاستمارة.

The results of the research نتائج التجربة البحثية في ضوء فروض البحث experiment in the light of the research hypotheses

الفرض الاول : توجد فروق لها دلالة احصائية عند مستوي (0.01) في تحصيل المعارف و تنمية مهارات تجاه دلالة النسيج اليدوي اثناء فترة الاستشفاء من الادمان،وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت"والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين المرضى في المعارف والمهارات في التطبيق القبلي /البعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د. ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مجموع (المعرفي ،المهارى) القبلي
0.01	40.25	19	20	0.847	2.55	القبلي
لصالح البعدي				7.435	92.77	البعدي



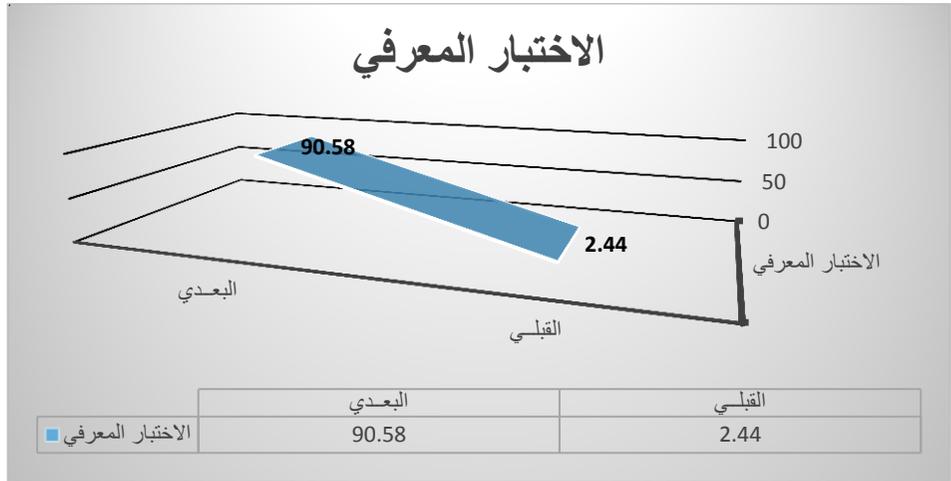
شكل رقم (4) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المتدربين المرضى في المعارف والمهارات المتضمنة في التطبيق القبلي والبعدي

يتضح من الجدول (11) والشكل البياني رقم (4) ، أن قيمة "ت" تساوي (40.25) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، حيث كان متوسط درجات المتدربين في التطبيق البعدي (92.77 %) ، بينما كان متوسط درجات المتدربين في التطبيق القبلي (2.55) ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، أي أن لغة النسيج اثبتت دلالتها و فعاليتها لمريض الادمان اثناء فترة الاستشفاء .
و تتفق تلك النتيجة مع الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث كدراسة Cho.H. , and Booster. F.: (2008) و دراسة (Mara Tyler :2018) .

الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.01) بين متوسط درجات المرضى في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي/ البعدي لصالح عينة التجربة البحثية .
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:
جدول (12) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتدربين المرضى في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي/ البعدي

الاختبار المعرفي	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	2.44	0.954	20	19	28.69	0.01
البعدي	90.58	4.541				لصالح البعدي



شكل رقم (5) يوضح الفرق بين متوسطي درجات المتدربين في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي/ البعدي

يتضح من الجدول (12) والشكل رقم (5) أن قيمة "ت" تساوي (28.69) لمجموع الاختبار المعرفي وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات المتدربين المرضي في التطبيق البعدي (90.58) ، بينما كان متوسط درجات المتدربين المرضي في التطبيق القبلي (2.44) .

وتتفق تلك النتيجة مع الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث كدراسة (خالد حمد المهندي : 2013) ودراسة (جلال المخيني، محمد نزيه : 2017) ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

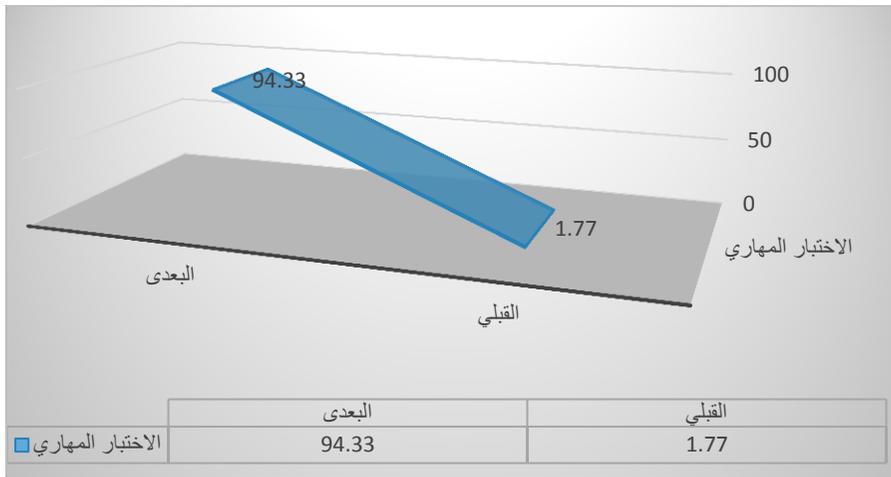
الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.01) بين متوسط درجات المرضى في الاختبار المهاري القبلي/ البعدي لصالح عينة التجربة البحثية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق "معادلة بليك" للكسب المعدل والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (13) نسبة الكسب المعدل (معادلة بليك) للاختبار المهاري القبلي/ البعدي لصالح الاختبار البعدي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	الدلالة
الاختبار المهاري	1.77	91.8	1.7	دال 0.01 لصالح البعدي
	94.33			



شكل رقم (6) يوضح نسبة الكسب المعدل للاختبار المهاري قبل التطبيق وبعده (معادلة بليك)

يتضح من الجدول رقم (13) والشكل رقم (6) أن نسبة الكسب المعدل (1.7) للاختبار المهاري ، وهي قيمة دالة إحصائياً حيث تقع في المدى الذي حدده "بليك" (Black) والذي يتراوح بين (1.2-2) ، مما يدل علي دلالة لغة النسيج لمرضي الادمان اثناء فترة الاستشفاء .

و تتفق تلك النتيجة مع الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث كدراسة Green, D (2014) :) و دراسة (Geible, S :2018) ودراسة (غادة عبدالمنعم: 2011) التي تناولت العديد من المداخل الجمالية لتناول الوسائط التشكيلية في النسيجيات اليدوية المعاصرة و التي اضافت للباحثة كيفية الاهتمام بلغة النسيج و مدلولاتها ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

الفرض الرابع : توجد فروق لها دلالة احصائية بين اراء المتدربين المرضي تجاه دلالة النسيج الزخرفي اثناء فترة الاستشفاء .

قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والأوزان المرجحة من خلال البرنامج الإحصائي Spss ، و ذلك بعد استطلاع اراء المتدربين المرضي من خلال استبيان استطلاع رأي ملحق رقم (5) .

جدول (14) يوضح النسبة المئوية والمتوسط النسبي لآراء المتدربين المرضي اثناء فترة الاستشفاء

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الموزون	الدرجة المقدره	التكررات			التصميم
				غير ملائم	ملائم إلى حد ما	ملائم	
%92.59	0.93	2.78	150	0	12	42	1
%92.59	0.93	2.78	150	0	12	42	2
%94.44	0.94	2.84	153	0	9	45	3
%92.59	0.93	2.78	150	0	12	42	4
%96.67	0.96	2.87	155	0	7	47	5
%92.59	0.93	2.16	150	0	12	42	6
%93.82	0.94	2.82	152	0	10	44	7

%97.53	0.98	2.93	158	0	4	50	8
%99.38	0.99	2.98	161	0	1	53	9
%94.44	0.94	2.84	153	0	9	45	10
%92.59	0.93	2.16	150	0	12	42	11
%93.82	0.94	2.82	152	0	10	44	12
%97.53	0.98	2.93	158	0	4	50	13
%99.38	0.99	2.98	161	0	1	53	14
%94.44	0.94	2.84	153	0	9	45	15
%94.44	0.94	2.84	153	0	9	45	16
%92.59	0.93	2.78	150	0	12	42	17
%96.67	0.96	2.87	155	0	7	47	18
%92.59	0.93	2.16	150	0	12	42	19
%93.82	0.94	2.82	152	0	10	44	20

يتضح من خلال الجدول السابق ان اراء المتدربين جاءت ايجابية تجاه دلالة لغة النسيج اثناء مرحلة التعافي ، و ذلك من خلال استمارة استطلاع الراي لهم حيث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي لحساب التكرارات في الاستمارة و تراوحت نسبة قبول عبارات الاستمارة ما بين (92.59% الي 99.38%) و اتفقت نتائج الفرض مع الدراسات المرتبطة بالتجربة البحثية كدراسة (ياسمين احمد: 2022).و دراسة (ايه الله معتز 2014:) و دراسة (سالم محمد :2018)

نتائج التجربة البحثية The results of the research experiment

- 1- حرص المشاركين من عينة البحث على حضور جلسات البرنامج في موعدها بانتظام وعدم الغياب واهتمامهم بالمشاركة الفعالة والحوار والمناقشة والتزامهم بالواجبات المنزلية كان من الأسباب الداعمة والمحفزة لاستمرار تأثير البرنامج وفاعليته.
- 2- استفادة المشاركين من عينة البحث من فنيات الجلسات التدريبية وما ورد فيها من أساليب ومعلومات جذبت المشاركين من عينة البحث بضرورة التعرف على ماهي الفنون و المهارات الحياتية التي يمكن الاستفادة منها.

3- اهتمام المشاركين من عينة البحث بالأساليب والمهارات المستخدمة في الجلسات التدريبية شاملة نوعا ما وتغطي جوانب قصور مختلفة لدى عينة البحث حيث أن التدريب عليها يمكن الفرد من التعرف على طرق تحقيق احلامه ومواجهة الضغوط الاسرية وبالتالي تسهل إمكانية الوصول إلى أهدافه وتفرغ انفعالاته السلبية بطريقة تكيفية .

التوصيات Recommendations:

- 1- الاهتمام بمداخل جديدة للقطع الفنية النسجية من خلال التشكيل بالخياطة "الزخرفية" وما يناسبها من تقنيات نسجية ادي الي اثراء القطع الفنية النسجية المنتجة .
- 2- الاهتمام بجميع الفئات الخاصة (المرضى) وجذبهم الي الاهتمام بالفنون التشكيلية .
- 3- قد يسهم مجال الملابس والنسيج في خطة العلاج التأهيلي والتمكين الاقتصادي للمرضي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة(مصر2030م).
- 4- أتاح التفاعل الاجتماعي بين المتدربين (المرضى) افي تنمية مهارات التواصل فيما بينهم حيث اتاح للجميع فرصة المشاركة الجماعية بشكل فعلي، ومعرفة أهمية العمل الجماعي ، تمكينهم اقتصاديا من خلال التدريب علي كيفية القيام بمشروع صغير .
- 5- ضرورة تواجد اخصائيين اجتماعيين ونفسيين على مستوى عال من المهارة تتابع هذه الفئة وتقدم لهم المساعدة لهم ولأسرهم في مجال الدعم الاجتماعي
- 6- القيام بحملات توعوية في مختلف وسائل الإعلام وجميع المؤسسات الحكومية والخاصة لتصحيح الوعي الاجتماعي وإيجاد الدعم الاجتماعي للمدمن والتجاوز عن اخطائه.

المراجع The Reviewer

اولا : مراجع البحث باللغة العربية :

- 1- القرآن الكريم : سورة سبأ ايه رقم (14) .
- 2- ايه الله معتز حسن السحراوي (2014) : برنامج في النسيج اليدوي لتحسين بعض الجوانب النفسية و الوجدانية لدي الطفل المعاق سمعيا المساء اليه انفعاليا و المهمل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- 3- جلال المخيني ، محمد نزيه (2017) : فعالية برنامج تدريبي مستند الي انموذج مايكنباوم في خفض الرغبة بالتعاطي لدي مدمني المخدرات و المؤثرات العقلية ، بحث منشور ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد13، عدد1، كلية العلوم التربوية ، جامعة عمان العربية .
- 4- خالد حمد المهندي(2013): المخدرات و اثارها النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وحدة الدراسات والبحوث ، مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدوحة ، قطر .
- 5- سالم خالد عابد المعاينة (2011) : دور العلاقات العامة في الحد من انتشار المخدرات من وجهه نظر العاملين في ادارة مكافحة المخدرات الاردنية ، ماجستير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط .
- 6- سالم محمد احمد حسانين (2018) : التعبير الفني كأسلوب تشخيصي و علاجي لبعض الاضرار النفسية لاطفال مرضي السرطان ، بحث منشور ، عدد48 ، مجلة كلية التربية ، كلية التربية ، جامعة اسويط .
- 7- عبد الامير رزاق مغير (2018) : الفنون التشكيلية وعلاقتها في تنمية التربية الجمالية لدي طلاب المرحلة الاعدادية ، بحث منشور ، مجلة الفنون و الادب و علوم الانسانيات و الاجتماع ، ابريل عدد 22 ، كلية الامارات للعلوم التربوية ، الامارات .
- 8- عفاف فراج ، نهي حسن (2004) : الفن لذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو ، مصر .
- 9- علية احمد عابدين (2010) : دراسات في سيكولوجية الملابس ، الطبعة الثانية ، دار الميسرة للنشر و التوزيع ، عمان .
- 10- غادة عبدالمنعم: 2011 ،المدائل الجمالية لتناول الوسائط التشكيلية في النسجيات اليدوية المعاصرة، بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد الثالث، العدد الثالث، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان .
- 11- ----- كتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة (٢٠١٩) : تقرير المخدرات العالمي، المكتب الإعلامي للأمم المتحدة، مصر .

- 12-مدحت محمد ابو النصر (2020) : كيفية وقاية الشباب من مشكلة تعاطي وإدمان المخدرات (تجارب اجنبية و عربية ناجحة)، العدد الرابع ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم .
- 13-مجمع اللغة العربية بالقاهرة1409هـ - 1989م) : الطبعة الثانية ، ينظر المفردات (ص171) ومعجم ألفاظ القرآن (1/ 415).
- 14-محمد حسن محمد عبيد (2020) : فعالية البرنامج المعرفي السلوكي في تحقيق الدعم الاجتماعي لعينة من مدمني المخدرات (دراسة تجريبية لمنع الانتكاسة ، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية ، عدد50 ، المجلد 1، ابريل ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة اسوان .
- 15-هند فؤاد (2017): فكر في النسيج اليدوي الحديث ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب الحديث ، مصر .

ثانيا : مراجع البحث باللغة الاجنبية :

- 16- Arora, N.& Finney, L.& Gustafson, D.& Moser, R. & Hawkins, R. (2007): Perceived helpfulness and impact of social support provided by family, friends, and health care providers to women newly diagnosed with breast cancer. Psycho Oncology, 6(5)
- 17- Cho.H., and Booster. F., (2008): First and Third Person Perceptions on Anti-Drug Ads Among Adolescents, Communication Research Michigan State University, Vol.35(2), pages: 169 – 189
- 18- Geible, S (2018): The relationship between approach and avoidance coping strategies and substance abuse relapse in adult substance abusers, Ph. D, California, Say brook Graduate School and Research Center

- 19- Green, D (2014): Relapse among recovering addiction professionals: Prevalence and predictors, Ph. D, USA, The University of Utah
- 20- Mara Tyler (2018): "What Is Addiction?" ، www.healthline.com, Retrieved 25-2-2021. Edited
- 21- Mayo Clinic Staff (2017): "Drug addiction (substance use disorder)" ،www.mayoclinic.org, Retrieved 25-2-2021. Edited
- 22- Walters, Karina L. Self, Jen M. Lewis, Jordan P (2016) : "I'm in this world for a reason": Resilience and recovery among American Indian and Alaska Native two-spirit women" ،Journal of Lesbian Studies ،352-371.